

السقيفة وفدك

[123] ب وحديثي عمر بن شبه، قال: حدثني هارون بن معروف، عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب قال: صلى الوليد بأهل الكوفة الغداة أربع ركعات، ثم التفت إليهم فقال: أريدكم، فقال عبد الله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم. ب حدثنا عمر بن شبه، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، عن الأجلح، عن الشعبي قال: قال الحطيئة يذكر الوليد: شهد الحطيئة يوم يلقي ربه أن الوليد أحق بالغدر نادى وقد تمت صلاتهم أأريدكم سكرام ولم يدر فأبوا أبا وهب ولو أذنو القرن بين الشفع والوتر كفوا عنانك إذ جريت ولو تركوا عنانك لم تزل تجري وقال الحطيئة أيضا: تلکم في الصلاة وزاد فيها علانية وأعلن بالنفاق ومج الخمر في سنن المصلي ونادى والجميع الى افتراق أريدكم على أن تحمدوني فما لكم ومالي من خلاق ب حدثنا عمر بن شبه، عن المدائني، عن مبارك بن سلام، عن فطر بن خليفة، عن أبي الضحى، قال: كان ناس من أهل الكوفة يتطلبون عثرة الوليد بن عقبة، منهم أبو زينب الأزدي، وأبو مورع، فجاءا يوما ولم يحضر الوليد الصلاة، فسألا عنه، فتلففا حتى علما أنه يشرب، فاقتحما الدار فوجداه يقئ، فاحتملاه وهو سكران حتى وضعاه على سريرته، وأخذوا خاتمه من يده، فأفاق فافتقد خاتمه، فسأل عنه أهله، فقالوا: لا ندري، وقد

(1) أبو عبد الرحمن عبد الله بن شاذب

الخراساني البلخي سكن البصرة ثم بيت المقدس مات سنة اربع واربعين ومائة 144 هـ تهذيب
التهذيب 5: 255. (2) ابن أبي الحديد 17: 229. العقد الفريد 8: 55. الامامة والسياسة 1:
35. الكامل 4: 1 7. (3) أبو مليكة جرول ابن أوس العنسي المتوفى 59 شاعر مخضرم أدرك
الجاهلية والاسلام له ديوان شعر مطبوع. (4) ابن أبي الحديد 17: 229 - 23.